



7 قاعات عرض متصلة وأكثر من 100 لوحة فنية في «تيت مودرن» اللندني

«بصيريات» المعلم إبراهيم الصلحي

تاريخ النشر: الخميس 08 أغسطس 2013

في البدء أضاء نور حروف لفظ الجلالة «الله» وجدانه. ومع الكلمات المنزلة في الذكر الحكيم، راح الفتى إبراهيم يتأمل الحروف الأبجدية للغة العربية، وهو في العام الثاني من عمره، وأخذ يتدرب على نسخها وكتابتها في مدرسة للقرآن وعلوم الدين تابعة لخلوة والده «الشيخ الصلحي» في مدينة أم درمان على الضفة الشرقية لنهر النيل في السودان. مع الأيام تعلم كيف للحروف أن تذوب في أحضان الأشكال فتصنع الصورة.

جمال إسماعيل إدريس

بعد أيام، وفي الخامس من سبتمبر المقبل، بعيداً عن أم درمان، وفي مدينة أكسفورد البريطانية العريقة التي اختارها ليقم فيها منذ عام 1998، يحتفل الفنان التشكيلي العالمي إبراهيم الصلحي، بمرور 83 عاماً على مولده.



بدأت في الثالث من يوليو الماضي، وتنتهي يوم 22 سبتمبر المقبل، احتفاءً بالفن الأفريقي المعاصر مجسداً في أكثر من 100 لوحة من الأعمال التي أنجزها الفنان «المعلم» على مدار أكثر من 5 عقود من الإبداع الخالص المتميز بالبحث الدائم في الأشكال والتقنيات الفنية التي تعبر عن أشواق عميقة وتجارب الحياة، على الأرض، والتوقف.

الطريق إلى هناك

بعد «تيت مودرن» أحدث متاحف مجموعة «تيت» للمعارض الفنية في بريطانيا، نسية إلى اسم مؤسسها «سير هنري تيت». بدأت هذه المجموعة بتأسيس المتحف الوطني الأم «تيت غاليري»، ثم «تيت ليفربول»، و«تيت سانت إيفز»، و«تيت مودرن». كان مبنى الأخير، المميز، محطة رئيسية للطاقة في العاصمة البريطانية، هي محطة «بانكسايد» التي صممها المعماري سير جيلز جيلبيرت، واستكمل تشييدها على مرحلتين ما بين عامي 1947 و1963، وصممت على شكل جناحين مستطيلين، يتكون كل جناح من 4 طوابق رئيسية، إضافة إلى طابقين علويين. وفي المنتصف، ما بين الجناحين، يرتفع ذلك البرج الحجري إلى 10 طوابق بمدخنة طولها 326 قدماً.

في عام 1981، توقفت محطة «بانكسايد» عن العمل، وفي عام 1991 أعلنت مجموعة «تيت» عن مسابقة بين المصممين المعماريين لتحويل المحطة إلى متحف حديث للفنون والمعارض فاز بها «هيرتزوغ، ودي ميرون» اللذين قررا الاحتفاظ بالشكل الخارجي التاريخي المميز للمبنى وبرجه ومدخته، مع تطوير وإضافات معمارية حديثة تقدم نموذجاً لكيفية إعطاء حياة جديدة عصرية لمبانٍ تاريخية قديمة. ... المزيد



لا يوجد تعليق لهذا المقال



تطبيق مخالفات لائحة «النقل المدرسي» بأبوظبي قريباً

العراق يسيطر على نصف صحرائه الغربية ويستعد للمعركة الأصعب

الرئيس اللبناني يجري مشاورات لتحقيق التأي بالنفس

زلزال يضرب قبالة ساحل بابوا غينيا الجديدة

«نصر الله» يتصدر نتائج انتخابات الرئاسة في هندوراس

ألمانيا تواصل البحث عن مخرج من أزمة تشكيل الحكومة